

## The Reality of Psychological Practice Between the Specialist's Academic Training and the Difficulties of Field Application :

### A Field Study from the Perspective of School and Vocational Guidance Counselors in the City of Relizane.

Noreddine Chaanebi , Bouhalla Mansouria

University of Mascara

Received : 24/04/2021  
Accepted : 13/10/2021  
Published : 25/01/2022

Corresponding author\*  
[noreddine.chaanebi@univ-mascara.dz](mailto:noreddine.chaanebi@univ-mascara.dz)

**Citation :** Sha'anbī, N. & Bouhāla, M. (2022). Wāqi' al-mumārasah al-nafsiyya bayna al-takwīn al-akādīmī li-al-mukhtaṣṣ wa-ṣa'ūbāt al-taṭbīq al-maydānī: Dirāsa maydāniyya min wajhat naẓar mustashārī al-tawjīh wa-al-irshād al-madrasi wa-al-mihnī bi-madīnat Ghilīzān

(The Reality of Psychological Practice between the Specialist's Academic Training and the Difficulties of Field Application : A Field Study from the Perspective of School and Vocational Guidance Counselors in the City of Relizane).

*Journal of Neurodevelopmental Disorders and Learning*, 2(1), 14–22.

#### Abstract

**Objectif :** The present study aimed to explore the reality of psychological practice in educational institutions at the secondary and middle school levels from the perspective of school and vocational guidance counselors, considering it one of their main tasks in addition to school and vocational guidance services, which include educational information, educational guidance, and educational assessment.

Given that psychological practice is one of the important psychological and counseling services provided by school and vocational guidance counselors to both regular students and students with special needs, and that it requires competence in both theoretical knowledge and practical application.

**Method :** the descriptive method was adopted in this study. The study sample consisted of 26 school guidance counselors working in the city of Relizane, to whom a questionnaire specifically designed for this purpose was administered

**Result:** After collecting and analyzing the data, the following results were reached:

There is a discrepancy between the practitioner's academic training and the requirements of field application.

The difficulties hindering the psychological practice of guidance counselors are related to organizational and administrative constraints, work-content constraints, and obstacles related to clarifying the professional identity of the counselor.

**Keywords:** Psychological practice; School and vocational guidance counselor; Application difficulties.

This article is an open access and licensed under a Creative Commons: Attribution- no commercial CC BY-NC license



واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص  
وصعوبات التطبيق الميداني

## - دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان-

التوثيق: شعبي، نور الدين، وبوحالة منصورية.  
(2022). واقع الممارسة النفسية بين التكوين  
الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني  
- دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري  
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان-  
مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم.  
2(1)، 14-22.

### الملخص

#### الهدف:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف واقع الممارسة النفسية في المؤسسات التربوية للطورين الثانوي والمتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتبارها أحد المهام الرئيسية إضافة إلى خدمات التوجيه المدرسي والمهني المتمثلة في الإعلام المدرسي التوجيه التربوي، والتقويم التربوي .

المقال منشور ضمن سياسة المجلة للوصول  
المفتوح، ومرخص بموجب رخصة المشاع  
الإبداعي: النسبة - غير تجاري



وعلى اعتبار أن الممارسة النفسية أحد الخدمات النفسية والإرشادية الهامة والتي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتطلب كفاءة في التنظير والتطبيق.

المنهج: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقد شملت الدراسة عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في مدينة غليزان والمقدر عددهم ب 26 مستشار حيث طبق عليهم استبيان مخصص لهذا الغرض

النتائج: وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية :

\_ يوجد اختلاف بين التكوين الأكاديمي للممارس ومتطلبات التطبيق الميداني  
\_ الصعوبات التي تعيق الممارسة النفسية للمستشار التوجيه هي معيقات الجانب التنظيم والإداري ومعيقات محتوى العمل ومعيقات توضيح الذات المهنية للمستشار.

الكلمات المفتاحية: الممارسة النفسية؛ مستشار التوجيه والإرشاد؛ صعوبات التطبيق.

### مقدمة:

تعتبر المنظومة التربوية إحدى المؤسسات التنظيمية وأهمها في خدمة الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ ترتبط أهدافها التي تميزها على ما عداها من المؤسسات بنجاح أهداف المجتمع بأكمله من خلال إمداده بموارد بشرية تصبح مسيرة لجميع مؤسساته مستقبلا والواقع المعاش في المؤسسات التربوية أثبت قصور المدخلات المادية والبشرية والعمليات التربوية

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

والتقنية في علاج العديد من الظواهر البيداغوجية والتربوية والمشكلات والاضطرابات النفسية في سلوكيات التلاميذ ، وعليه تأسست حاجة المنظومة التربوية الجزائرية كغيرها من المنظومات في العالم إلى دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على فهم ذاتهم وبناء مشروعهم الشخصي وتربية اختياراتهم الدراسية والمهنية ، هذا المورد البشري الذي مازالت صورته المهنية غامضة في تصورات الكثيرين سواء كانوا مربين أو عاملين بقطاعات أخرى أو حتى أولياء أمور أو التلاميذ أنفسهم ( حيدرة، 2018 : 7).

من هذا المنطلق ونظرا لأهمية دور الخدمات النفسية في تنمية شخصية المتعلم وعلاج العديد من الظواهر ذات الصلة بالفرد والمجتمع إلى جانب الخدمات الأخرى المتمثلة في التقويم والتوجيه المدرسي والإعلام المدرسي ارتأينا الوقوف على الصعوبات التي تعيق عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في مجال الممارسة النفسية.

الاشكالية: تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم عمليات النظام التربوي الجزائري، اعتبارا للخدمات المتعددة التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، والتي ترمي مشروعه الشخصي والمهنية عن طريق تربية اختياراته المدرسية والمهنية من جهة، وما تتجه له الشعب الدراسية وأفاقها المفتوحة من جهة أخرى، وهذا قصد وضع التلميذ المناسب في التخصص من خلال مساعدته على اتخاذ قرار التوجيه وتحقيق أقصى درجات التكيف الدراسي والمهني لديه. وتمثل الممارسة النفسية جوهر عمل مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار المناسب بشأن المشكلات التي تواجهه بدأ بجمع المعلومات الكافية واستخدام طرق ووسائل تقنية ونفسية لدراسة التوافق بين متطلبات الشيء المراد والقدرات الخاصة للتلميذ وهذا ما تأكده دراسة قوراح محمد وغريب مختار (2017) إلى وجود علاقة قوية بين التكوين والقدرة على التشخيص وأن عامل الخبرة يزيد من كفاءة المستشار في أداء عمله.

وانطلاقا مما سبق فإن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على الفرق بين متطلبات التكوين الأكاديمي للممارس النفسي ومتطلبات التطبيق الميداني، والتعرف أيضا على أهم الصعوبات التي تعيق الممارسة النفسية لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وعليه نطرح الأسئلة التالية:

- هل هناك فروقا بين التكوين الأكاديمي للممارس النفسي ومتطلبات التطبيق الميداني، وهل يستجيب التكوين النظري لحاجيات المسترشدين؟

- ما هي الصعوبات التي يتلقاها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي تعيق جودة الممارسة النفسية؟  
أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع الممارسة النفسية في المؤسسات التربوية للتعليم المتوسط والثانوي  
- الصعوبات التي يتلقاها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديمهم للخدمات النفسية للتلاميذ .

- التعرف على الحاجيات التكوينية في مجال الممارسة النفسية للصعوبات من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها ذاته حيث تركز على الممارسة النفسية في عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وإلقاء الضوء على مشاكل والعراقيل التي تحد من الممارسة النفسية في المؤسسات التعليمية.

حدود الدراسة:

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية من 25 فيفري إلى 09 مارس 2020

- الحدود المكانية: شملت الثانويات والمتوسطات التابعة لمدينة غليزان

- الحدود البشرية: شملت الدراسة عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

## الجانب النظري

### تعريف التوجيه والإرشاد:

*التوجيه*: لغة من الفعل وجه، وتعني أدار إلى جهة من الجهات، وتوجه بمعنى أقبل وقصد. أما التوجيه فهو مجموع التوصيات الصادرة عن إدارة عليا، والموجه من يقوم بالتوجيه والإرشاد (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001: 1509 - 1510).

وعرفه (مايرز) بأنه: " العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (الطراونة، 2007: 11) وبالنسبة لبرور (Brower): " فإن التوجيه يعبر عن المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي، ويرى أن هناك فرقا بين عبارة التربية كتوجيه وبين عبارة التوجيه التربوي فالتربية كتوجيه يقصد بها ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم بينما يقصد بالتوجيه التربوي ناحية محددة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية " (محمد ملحم، 2010: 49) نقلا عن سيد مرسي 1976.

*الإرشاد*: جاء في قاموس المحيط للبستاني: رشد، رشد، رشد، يرشد، رشد، رشد، رشد، رشدا ورشادا، أي اهتدى وأرشد الغلام بلغ سن التمييز مولده، أرشد الله تعالى أهده، واسترشد الرجل: اهتدى وطلب الرشد (البستاني، مرجع سابق: 336).

والإرشاد في الاصطلاح هو المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر لحل مشكلاته والاستفادة من إمكانياته، واتخاذ القرارات السليمة والتوصل إلى التوافق، وهو يهدف إلى مساعدة الأفراد على تنمية استقلالهم وتنمية قدراتهم على أن يكونوا مسئولين عن أنفسهم (رشدي، 2013: 179).

أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس فتري أن الإرشاد هو دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وتقديم خدمات لتنمية الجانب الايجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة كالقدررة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة كالأسرة والمدرسة والعمل (العزة، 2009: 12).

مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يعرف مستشار التوجيه والإرشاد حسب أحمد حسين اللقاني و علي الجمل (1996) بأنه : " هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين و مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى و في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة و الذي يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة و ذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض و الاختبارات التحصيلية ( بن فليس ، 2014 : 125)

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

في مجال الإعلام المدرسي: يعتبر الإعلام الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه الدراسي (المنشور الوزاري رقم 214، 1998)

في مجال التوجيه المدرسي: يقتضي التوجيه كعملية مساعدة الفرد على النمو والاندماج المهني، برامج وأنشطة يمكن بواسطتها توجيه التلاميذ ومساعدتهم على النمو المتكامل، وتطوير قدراتهم الخاصة والتعبير على حاجاتهم (حناش. محمد بن يحي، 2011: 28).

في مجال التقويم: ينص المنشور الوزاري رقم 91/1241/269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 المتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات على بعض ما يختص بهذا المجال من نشاطات كما يلي:

- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي في مختلف الفروض والاختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع التلاميذ في كل الجذوع المشتركة حسب المواد والأقسام قصد المشاركة في مجالس التنسيق والمتابعة في تعليم كل مادة.
- دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهمة في تنظيم كيفية وطرق إنجازها.
- القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والإمكانات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية.

في مجال الإرشاد المدرسي والمتابعة النفسية: يعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا. وهو يتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخرجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها (المنشور الوزاري رقم 0.0.2/242/13 المؤرخ في 29 أوت 2013).

التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الممارسة النفسية: نقصد بها في هذه الدراسة استجابات مستشار التوجيه على الاستبيان المصمم من قبل الباحثين المتكون من خمسة محاور (التكوين الأكاديمي، الصعوبات المرتبطة بالعمل نفسه، الصعوبات المرتبطة بالذات المهنية، الصعوبات المرتبطة بالمجال الإداري والتنظيمي، الصعوبات المرتبطة بالمجال التشريعي والقانوني).

مستشار التوجيه والإرشاد: عضو ينتمي إلى الفريق التربوي ويتولى مهام التوجيه والإرشاد بمؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لولاية غليزان تحت إشراف مدير المؤسسة التربوية إداريا ومدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تقنيا، حامل لشهادة ليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع أو علوم التربية، قديم أو حديث العهد بالسلك.

الإجراءات المنهجية للدراسة

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

#### منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو: "نوع من أساليب البحث، يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (سعد عمر، 2009: 69).

#### أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبيان من خلال مقابلات مع مستشارين ذوي خبرة ومع ما يتناسب وطبيعة الخدمات الإرشادية المسندة إليهم. يتكون الاستبيان من 27 فقرة موزعة على خمس ابعادي: (التكوين الأكاديمي والممارسة الميدانية، الصعوبات الخاصة بالجانب التنظيمي والإداري، الصعوبات الخاصة بالجانب التشريعي، صعوبات خاصة بالذات المهنية للمستشار، صعوبات مرتبطة بمحتوى العمل).

مجتمع وعينة الدراسة: تشتمل عينة الدراسة على 26 مستشارا من مستشاري التوجيه بمدينة غليزان موزعين بين الإناث والذكور ويمثلون نسبة 32,91% من مجموع مستشاري البالغ عددهم 79 مستشارا ومستشارة.

#### جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب خصائص الدراسة الأساسية:

النسبة	العدد		
26,92	07	ذكور	الجنس
73,07	19	إناث	
100	26	المجموع	
11,53	03	علوم التربية وفروعه	التخصص الجامعي
34,61	09	علم النفس وفروعه	
53,84	14	علم الاجتماع وفروعه	
100	26	المجموع	

الأساليب الإحصائية: تم استخدام النسب المئوية

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: يوجد اختلاف بين التكوين الأكاديمي للممارس النفسي ومتطلبات التطبيق الميداني

جدول رقم (02) يبين مدى اختلاف أفراد عينة في التكوين الأكاديمي ومتطلبات التطبيق الميداني:

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.

المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

نوع الاستجابة	نعم	لا
التكرارات	16	10
النسبة	61.53	38,46

من خلال الاستدلال بنتائج الجدول رقم (02) أن نسبة المجيبون بنعم بلغت 61,53 من مستشاري التوجيه أنه يوجد اختلاف بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات التطبيق الميداني.

ويمكن تفسير وجود اختلاف بين التكوين الأكاديمي للممارس النفسي ومتطلبات التطبيق الميداني. وهذا ما نلاحظه في على أرض الواقع أن المستشار يتلقى تكوين الأكاديمي (الجامعي) من حيث معرفة العلمية ونقص التدريب الميداني، إضافة إلى تكوين نظري والتربص أو أيام الدراسية التي يقوم بها المفتش التربوية والتكوين تكون حول النصوص التنظيمية المنظمة لعمل المستشار وكيفية تنظيم المكتب و السجلات التي يحتاجها والملفات التي يجب توفرها وكثرة الأعمال الإدارية التي تشمل على تحليل النتائج الفصلية والرسمية والخريطة التربوية، والتقارير الفصلية والدراسات التي تطلبها الوصاية من الحين إلى الآخر ويحدد مدة انجازها مما تتطلب منه وقتا وجهدا، و لكن لا يتلقى تكوين في كيفية الإرشاد و التكفل النفسي والمرافقة و الممارسة النفسية وتنشيط الحصص الإعلامية و كيفية التعامل مع الحالات الخاصة و كيفية تطبيق بعض الاختبارات النفسية و هي جوهر عمل المستشار في الميدان . وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة عثمانية عبد الله وبوعطيط جلال الدين 2015 إلى وجود خدمات نفسية في المؤسسات التربوية لكنها قليلة بسبب وجود أعمال أخرى مثل التوجيه والإعلام والتقييم والمتابعة الإدارية، وكثرة الاجتماعات الإدارية، حجم المقاطعة، عدم التنسيق بين المستشار ومختلف الفاعلين

تنص الفرضية الثانية على أنه يوجد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي تعيق جودة الممارسة النفسية

الجدول رقم (03): يوضح التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات المعوقات الممارسة النفسية

الترتيب	النسبة	التكرارات	المجال
1	76,92	20	معوقات الجانب التنظيمي والإداري
2	73,07	19	معوقات محتوى العمل
3	61,53	16	معوقات توضيح الذات المهنية للمستشار
4	46,16	12	معوقات الجانب التشريعي والقانوني

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أكثر المعوقات شيوعا لدى المستشارين كانت معوقات الجانب التنظيمي والإداري وحصلت على نسبة 76,92 % وتلاها في ذلك معوقات محتوى العمل وحصلت على نسبة 73,07 %، ثم تلاها في الترتيب

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

معيقات توضيح الذات المهنية للمستشار وقد حصلت على 61,53%، واحتل الترتيب الأخير معيقات الجانب التشريعي والقانوني وقد تحصل على نسبة 46,16.

وبالرجوع إلى هذا الترتيب نجد أنه يتوافق مع الكثير من الدراسات منها العربي فرحاتي وراضية سماش (2016)، ودراسة قوراح محمد وغريب مختار (2017) في المعوقات الأكثر شيوعا المتمثلة في معيقات الجانب التنظيمي والإداري، ومعيقات المرتبطة بمحتوى العمل، وهذا شيء طبيعي إذا قمنا بتحليل محتوى العمل الذي يتكون من خدمات عديدة ومتنوعة وهادفة لتحقيق متطلبات ثلاث مستويات تعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) يستحيل أن يقوم بها مستشار التوجيه على أكمل وجه في ظل تقديمه لأربعة خدمات تهم أربعة مجالات رئيسية (الإعلام المدرسي، التوجيه، التقييم، الإرشاد والمتابعة النفسية) الأمر الذي يحتاج إلى دراسة وتقص، إلى جانب كثرة أعمال الإدارية وتكليف المستشار بأعمال إدارية لا علاقة بمهنة.

والملاحظ ميدانيا وحسب استجابات العينة المبحوثة فإن برامج التكوين كذلك لا تلي كل الحاجات الوظيفية خاصة تلك المتعلقة بالممارسة النفسية كمسيرة التقنيات الحديثة في متابعة الحالات النفسية، أو في مجال استخدام الاختبارات النفسية، فسبب راجع لضعف التكوين كون أغلب المستشارين لم يدرسوا نفس التخصص في الجامعة وتدريبوا على تطبيقها وبالإضافة لغلاء هذه الاختبارات وعدم شراؤها من طرف الوزارة التربوية وتدريب المستشارين على تطبيقها. إضافة إلى جدول التوقيت الأسبوعي للتلاميذ لا يحتوي على حصص إعلامية خاصة بالمستشار، مع العلم أن ساعات الفراغ تكون أغلبها في المساء، وهذا مما يصعب برمجة الحصص الإعلامية أو قيام بالممارسة النفسية في هذا الوقت.

وبالنسبة للمعيقات المرتبطة بتوضيح الذات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد فنجد أن هذا الأخير يعاني من غموض دوره الحقيقي بالنسبة للآخرين من أساتذة وأولياء وإداريين وكذا آخرين من الجمهور الواسع خاصة مع ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح وكثرة المراسيم وتنوعها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية وربما الإرشادية كذلك، غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللانقطة حتى لا يشعر بالدونية مع من هم في مستوى شهادته الجامعية، طغيان الجوانب التقنية والإدارية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه والمتابعة والإرشاد ومن ثمة التقييم الفعلي وتعدد وتنوع الخدمات التي يقدمها لمختلف المستويات التعليمية مما يجعله في إشكالية إثبات هويته المهنية.

توصيات:

- إعداد دراسات حول الحاجات التكوينية والوظيفية لمستشاري التوجيه
- توظيف أخصائيين نفسانيين ومستشاري التوجيه والإرشاد في كل مؤسسات التعليم الأساسي والمتوسط لتجويد الممارسة النفسية.
- توفير الاختبارات النفسية والمقاييس النفسية في كل المؤسسات التربوية
- تنظيم عمليات تكوينية تحت إشراف أساتذة جامعيين في مجال الاختبارات والقياس النفسي

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

-تنظيم عمليات تكوينية لفائدة المستشارين ذوي تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية.

- تنظيم التريصات الميدانية في مجالات الممارسة النفسية.

- إعادة النظر في مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

### قائمة المراجع:

- بطرس البستاني. (1987). محيط المحيط. قاموس مطول للغة العربية. مكتبة لبنان بيروت
- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار الثقافة للنشر والتوزيع
- حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا. (2011). التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم
- حيدرة، وحيدة. (2018). محددات الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. اطروحة دكتوراه جامعة مستغانم
- خديجة، بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه والمهني المدرسي. ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعد عمر، سيف الإسلام. (2009). الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. دار الفكر.
- العربي، فرحاتي وراضية، سماش. (2016). معيقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي -دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولايي ام البواقي وباتنة). مجلة دفاتر العدد 12 ص 26-46
- عبد الله، الطراونة. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، دبور وعبد الحكيم، الصافي. (2007). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. دار الفكر.
- عثمان، فريد رشدي. (2013). الإرشاد والتوجيه المهني. دار الراجعية للنشر والتوزيع.
- عثمانية، عبد الله وبوعطيط، جلال الدين. (2015). واقع الممارسة النفسية بالمؤسسات التربوية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية بولاية قلمة " الملتقى وطني حول: الممارسات النفسية والوظائف التنظيمية المكتسبة لصبغة السيكولوجية في المؤسسة الجزائرية "واقع وأفاق"، قسم علم النفس- جامعة سكيكدة
- قوراح، محمد وغريب، مختار. (2017). نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. العدد 27 ديسمبر 2016 ص 319-329
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (2001). بيروت ، دار المشرق.
- المنشور الوزاري رقم /291/0.3/14 المؤرخ في 29 أوت 2013 والمتضمن آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.
- المنشور الوزاري رقم /214/6.2.0/98 المؤرخ في 10 مارس 1998 والمتعلق بتنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام.
- المنشور الوزاري رقم /242/0.2/13 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم مهام مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات

### In arabic

Al-Bustānī, Buṭrus. (1987). *Muḥīṭ al-Muḥīṭ: Qāmūs muṭawwal li-al-luḡha al-‘arabiyya (Muheet Al-Muheet: An Extensive Dictionary of the Arabic Language)*. Beirut: Maktabat Lubnān.

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.

المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

- ‘Abd al-Hādī, Jawdat ‘Izzat, & Al-‘Azzah, Sa‘īd Ḥusnī. (2007). *Mabādi’ al-tawjīh wa-al-irshād al-naḥsī (Principles of Psychological Guidance and Counseling)*. Amman: Dār al-Thaqāfa li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- Ḥannāsh, Faḍīla, & Bin Yaḥyā Zakariyyā, Muḥammad. (2011). *Al-tawjīh wa-al-irshād al-madrasi wa-al-mihnī min manzūr islāḥāt al-tarbiya al-jadīda (School and Vocational Guidance and Counseling from the Perspective of New Educational Reforms)*. Algeria: National Institute for Training Education Personnel and Improving Their Level.
- Ḥaydarah, Waḥīda. (2018). *Muḥaddidāt al-riḍā al-wazīfī wa-‘alāqatuhu bi-dāfi‘iyat al-injāz ladā mustashārī al-tawjīh wa-al-irshād al-madrasi wa-al-mihnī (Determinants of Job Satisfaction and Its Relationship with Achievement Motivation among School and Vocational Guidance Counselors)*. Unpublished doctoral dissertation, University of Mostaganem, Algeria.
- Bin Flīs, Khadija. (2014). *Al-marji‘ fī al-tawjīh al-madrasi wa-al-mihnī (The Reference Work in School and Vocational Guidance)*. Algiers: Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘iyya.
- Sa‘d ‘Umar, Sayf al-Islām. (2009). *Al-mūjaz fī al-baḥth al-‘ilmī fī al-tarbiya wa-al-‘ulūm al-insāniyya (A Concise Guide to Scientific Research in Education and Human Sciences)*. Damascus: Dār al-Fikr.
- Al-‘Arabī, Farḥātī, & Sammāsh, Rādiya. (2016). *Mu‘īqāt al-mumārasah al-mihaniyya li-barāmij al-tawjīh wa-al-irshād al-naḥsī wa-al-tarbawī: Dirāsa maydāniyya bi-mu’assasāt al-ta‘līm al-thānawī bi-wilāyat Umm al-Bawāqī wa-Bātna (Obstacles to Professional Practice of Psychological and Educational Guidance Programs : A Field Study in Secondary Schools of Oum El Bouaghi and Batna)*. *Dafātir Journal*, (12), 26–46.
- Al-Ṭarāwna, ‘Abd Allāh. (2007). *Mabādi’ al-tawjīh wa-al-irshād al-tarbawī (Principles of Educational Guidance and Counseling)*. Amman : Dār Yāfā al-‘Ilmiyya li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- Dabbūr, ‘Abd al-Laṭīf, & Al-Ṣāfi, ‘Abd al-Ḥakīm. (2007). *Al-irshād al-madrasi bayna al-nazariyya wa-al-taṭbīq (School Counseling between Theory and Practice)*. Damascus: Dār al-Fikr.
- ‘Uthmān, Farīd Rushdī. (2013). *Al-irshād wa-al-tawjīh al-mihnī (Vocational Guidance and Counseling)*. Amman : Dār al-Rāya li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- ‘Uthmāniyya, ‘Abd Allāh, & Bou‘aṭṭī, Jalāl al-Dīn. (2015). *Wāqi‘ al-mumārasah al-naḥsiyya bi-al-mu’assasāt al-tarbawīyya ladā mustashārī al-tawjīh wa-al-irshād al-madrasi wa-al-mihnī: Dirāsa maydāniyya bi-wilāyat Qālma (The Reality of Psychological Practice in Educational Institutions among School and Vocational Guidance Counselors: A Field Study in Guelma)*. National Conference on Psychological Practices and Organizational Functions in Algerian Institutions, Department of Psychology, University of Skikda.
- Qurāḥ, Muḥammad, & Gharīb, Mukhtār. (2017). *Namṭ takwīn mustashārī al-tawjīh wa-‘alāqatuhu bi-al-qudra ‘alā tashkhīṣ al-mushkilāt al-sulūkiyya wa-al-naḥsiyya li-al-tilmīdh (Training Patterns of Guidance Counselors and Their Relationship to the Ability to Diagnose Behavioral and Psychological Problems among Students)*. *Journal of Social and Human Sciences*, (27), 319–329.
- Al-Munjid fī al-luḡha al-‘arabiyya al-mu‘āṣira*. (2001). (*Al-Munjid Dictionary of Contemporary Arabic Language*). Beirut: Dār al-Mashriq.
- Ministry of National Education. (2013). *Al-manshūr al-wizārī raqm 291/0.0.3/14 al-mu’arrakh fī 29 Awt 2013 wa-al-mutadammin āliyyāt tajsīd al-irshād al-madrasi fī marḥalat al-ta‘līm al-mutawassiṭ (Ministerial Circular No. 291/0.0.3/14 on the Mechanisms for Implementing School Guidance at the Middle Education Level)*.

العنوان: واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان، شعني نورالدين وبوحالة منصورية.  
المجلد: 2 العدد: 1 جانفي 2022: 14 - 22

- Ministry of National Education. (1998). *Al-manshūr al-wizārī raqm 214/6.2.0/98 al-mu'arrakh fī 10 Māris 1998 al-muta'alliq bi-tansīb aw i'ādat tanshīt khalāyā al-tawthīq wa-al-i'lām (Ministerial Circular No. 214/6.2.0/98 on the Installation or Reactivation of Documentation and Information Units).*
- Ministry of National Education. (1991). *Al-manshūr al-wizārī raqm 242/0.0.2/13 al-mu'arrakh fī 24 Dīsambir 1991 al-muta'alliq bi-tanzīm mahām mustashārī al-tawjīh al-mulḥaqīn bi-al-thānawīyyāt (Ministerial Circular No. 242/0.0.2/13 on Organizing the Duties of Guidance Counselors Assigned to Secondary Schools).*